الألوة بفتح الهمزة وتضم وبضم اللام وتشديد الواو وحكي كسر
الهمزة وتخفيف الواو وفي اليونينية وتسكن اللام وقال الاصمعي
أراها فارسية عربت العود الهندي الذي يتبخر به او المراد عود
مجامرهم الالوة لان المراد المجر الذي يطرح عليه واستشكل بان العود
انما يفوح ريحه بوضعه في النار والجنة لا نار فيها واجيب باحتمال
ان يكون في الجنة نارا لا تسلط لها على الاحراق الا احراق ما يتبخر به
خاصة ولم يخلق الله فيها قوة يتادى بها من يمشيها اصلا او يستعمل
العود بغير نار وانما سميت مجمرة باعتبار ما كان في الاصل او يفوح بغير
اشتعال ورشحهم المسك اي عرقهم كالمسك في طيب ريحه
ولكل واحد منهم زوجتان من نساء الدنيا والتثنية بالنظر الى ان
اقل ما لكل واحد منهم زوجتان وقيل بالنظر الى قوله تعالى جنتان
وعينان فليتامل وباتي قريبا ان شاء الله تعالى من طريق عبد الرحمن
ابن عمرة عن ابي هريرة لكل امرئ زوجتان من الحور العين وعند
الفريابي عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد
يدخل الجنة الا ويزوج اثنتين وسبعين زوجة ثنتان من
الحور العين وسبعين من اهل ميراثه من اهل الدنيا ليس منهن امراة
الا لها قبل شهي وله ذكر لا ينثني وفيه خالد بن يزيد بن عبد
الرحمن الدمشقي وهاه ابن معين وقال ليس بشيء وقال النسائي
ثقة وقال الدارقطني ضعيف وذكر له ابن عدي هذا الحديث مما
انكر عليه وعند ابي نعيم عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للمومن في الجنة ثلاث وسبعون زوجة فقلت يا رسول الله او له قوة
ذلك قال انه ليعطى قوة مائة وفيه احمد بن حفص السعدي له
مناكير والحجاج بن ارطاه قال ابن القيم والاحاديث الصحيحة انما فيها
ان لكل منهم

ان لكل منهم زوجتين وليس في الصحيح زيادة على ذلك فان كانت هذه
الاحاديث محفوظة فاما ان يراد بها ما لكل واحد من السراري زيادة على
الزوجتين واما ان يراد انه يعطى قوة من يجامع هذا العدد ويكون هذا
هو المحفوظ فرواه بعض هو آه بالمعنى فقال له كذا وكذا زوجة ويحتمل ان يكون
تفاوتهم في عدد النساء بحسب تفاوتهم في الدرجات قال ولا ريب
ان للمومن في الجنة اكثر من اثنتين لما في الصحيحين من حديث ابي عمران
الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان للمومن في الجنة لخيمة من لولوة مجوفة طولها ستون
ميلا للعبد المومن فيها اهلون يطوف عليهم لا يرى بعضهم بعضا.
وقوله زوجتان بتاء التانيث قد تكرر في الحديث والاشهر تركها
وانكرها الاصمعي فسكت فذكر له قول الفرزدق

وان الذي يسعى ليفسد زوجتي ... كساع الى اسد الشرى يستنيلها

ولم يخرجوا يا يرى بضم اوله مبنيا للمفعول مخ سوقها بضم الميم
وتشديد الخاء المعجمة والرفع مفعول نائب عن فاعله ما في داخل العظم
من ودا اللحم والجلد من الحشن والصفاء البالغ ورقة البشرة
ونعومة الاعضاء وفي حديث ابي سعيد المروي عند احمد ينظر وجهه
في خده اصفى من المراة وفي حديث ابن مسعود عند ابن حبان في
صحيحه مرفوعا ان المراة من نساء اهل الجنة ليرى بياض ساقها من
وراء سبعين حلة حتى يرى مخها وذلك بان الله تعالى يقول كانهن الياقوت
والمرجان فاما الياقوت فانه حجر لو ادخلت فيه سلكا ثم استصفيته
لاريتك من ورائها ولا بعد يرى مبنيا للفاعل مخ سوقها بنصب مخ
على المفعولية لا اختلاف بينهم بين اهل الجنة ولا تباغض لصفاء
قلوبهم ونظافتها من الكدورات قلوبهم قلب واحد اي كقلب